

سنن البيهقي الكبرى

20196 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني إملاء
أنبأ الحسن بن محمد أبو علي الوشاء ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن سماك بن حرب قال
سمعت عياض الأشعري Y أن أبا موسى B وفد إلى عمر بن الخطاب B ومعه كاتب نصراني فأعجب
عمر B ما رأى من حفظه فقال قل لكاتبك يقرأ لنا كتابا قال إنه نصراني لا يدخل المسجد
فانتهره عمر B وهم به وقال لا تكرموهم إذ أهانهم A ولا تدنوهم إذ أقصاهم A ولا
تأتمنوهم إذ خونهم A D وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو القاسم عبد
الواحد بن محمد بن النجار المقرئ بالكوفة قالوا أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم
ثنا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن عياض الأشعري عن أبي موسى B أن عمر B أمره أن
يرفع إليه ما أخذ وما أعطى في أديم واحد وكان لأبي موسى كاتب نصراني يرفع إليه ذلك فعجب
عمر B وقال إن هذا لحافظ وقال إن لنا كتابا في المسجد وكان جاء من الشام فادعه فليقرأ
قال أبو موسى إنه لا يستطيع أن يدخل المسجد فقال عمر B أجنب هو قال لا بل نصراني قال
فانتهرني وضرب فخذي وقال أخرجه وقرأ { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا { اليهود والنصارى
أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن A لا يهدي القوم الظالمين قال
أبو موسى وا A ما توليته إنما كان يكتب قال أما وجدت في أهل الإسلام من يكتب لك لا تدنهم
إذ أقصاهم A ولا تأمنهم إذ خانهم A ولا تعزهم بعد إذ أدلهم A فأخرجه